العدد ٦٥ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿القبلة﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥

الخطاب الهاشمي

هبطت علينا نفحة من النفحات التى تترتها الحضرة الهاشمية على الجيوش العربية الباسلة وأمرت بتلاوتها على الجنود العربية المظفرة المنضوية تحت اعلامها فى المعسكرات وتداودعتها من الدرر الغوالى التى يجدر بكل فرد من أفراد الجنود أن يستمد منها قوة تمكنه من ايفاء هذا الواجب المقدس القائم به وأن يجعلها نبراساً يستنار به وكوكباً مضيئاً يسترشد بنوره . وللقبلة مزيد الشرف أن تزين بها صفحاتها ليتسنى لقرائها الكرام استجلاء آياتها البينات

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾

﴿ زهرة البلاد ابنائى الاعزاء ﴾

﴿ احمد الله اليكم واشفعه بالسلام عليكم . وبعد فقد توالت علينا فى الايام الاخيرة ﴾
﴿ الانتصارات التى احرزتموها فى سبيل اعلاء وطنكم العزيز وكيانكم الدينى والقومي فطربت لها ﴾
﴿ القلوب واهتزت فرحاً وسروراً واشرأبت لها الاعناق تيهاً وعجباً وقد احييتم بما ابرزتموه من ﴾
﴿ جلائل الاعمال ذكر اجدادكم الكرام . ولعمرى ما عليكم في قتال من خالف الحق وخابط ﴾
﴿ البغي من سبة ولا عار وان ما بذلتموه حتى الآن وما ستبذلونه فيما بعد من الحمية العربية والهمة ﴾
﴿ الشماء العدنانية فى سبيل القيام بالواجب المقدس تجاه كيانكم واثبات وجودكم من طرد ﴾
﴿ اعدائكم واعداء الشهامة والشيم العربية من عقر داركم قد جاء مصداقاً لما كنا نترقبه ونتوخاه منكم ﴾

﴿ ابنائى البواسل ﴾

﴿ انكم لن تجدوا بعد اليوم موقفاً هو اقرب الي الله وادنى الى رحمته واحسانه من موقفكم الذى ﴾
﴿ انتم فيه اذ انكم تدافعون عن وطن يشكو الى الله قوماً اضاعوه وانصاراً خذلوه ﴾
﴿ فالبدار البدار الى استكمال مهمتكم التى اخذتم على عاتقكم القيام بها فاضربوا بالمقبل الى الحق المدبر ﴾
﴿ عنه وبالسامع المطيع العاصى المريب ابداً حتى يكون تاريخكم غرة فى جبين الدهر وذكركم مسطراً تعداد ﴾
﴿ الفخر، ان امامكم احدى الحسنيين امامكم الجنة ولكم المنة وامامكم النصر ولكم الظفر ان شاء الله تعالى ﴾
﴿ فالله الله في انقاذ اخوانكم الذين اصبحوا من الضعف على حالة تذوب لها القلوب اسفاً ﴾
﴿ وتحترق الاكباد حزناً واضحوا فريسة لطائفة لا خلاق لهم فى الدنيا ولا فى الآخرة وهم ﴾
﴿ لا يستطيعون ذوداً عن حياضهم ولا دفاعاً عن انفسهم فان بينكم وبينهم وشيجة النسب ومفاخر الآباء ﴾
﴿ والاجداد انكم ان تحسنوا اليهم تحسنوا لانفسكم وان تنقذوهم تنقذوا جامعتكم وقومكم ﴾
﴿ فصبراً صبراً اولادى الكرام فهاهى نجمة النصر تخفق فى آفاق السماء فاستنيروا بنورها واهتدوا ﴾
﴿ بهديها وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾
﴿ واختم خطابي اليكم واوصيكم باتباع المنهج الذى سنته الشريعة الغراء بمراعاة الاسرى واللاجئين ﴾
﴿ اليكم والمحافظة عليهم واكرام نزلهم ومثواهم وعدم مس احدهم بسوء والله يكلؤكم بعين رعايته ﴾
﴿ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾ (الحسين بن على)

تحية عربية لنهضة قومها

رفع الى عالي مقام صاحب الجلالة الحسين بن على ملك العرب ادام الله ملكه

اهلا بها عربية عرباء	صارت بها ارض الحجاز سماء
كالشمس تشرق بعد ليل مظلم	فتفيض فى الدنيا سنا وسناء
ردت لهاشم حقه بحسامه	ووفت لاحمد بالذمام وفاء
خرت لنهضتها الرواسى خشعا	فمشت على هاماتها الخيلاء
اليوم عاد المجد مثل قديمه	أبنى زماني بشروا القدماء
شمخت قبورهم فصرن قصورهم	وكانهم بعثوا بها احياء
وكان اصوات البشائر فى الحمى	امست بآذان الرفات غناء
هى دولة بنيت بموضع دولة	هدمت كاطلال اعدن بناء
مجد تجدد بعد مجد دارس	كالصبح اعقب فى الجبين مساء
لما استبد الغاشمون بأمرهم	فى ملكهم وتجنبوا النصحاء
وسطوا على عرش الضعيف واوقعوا	بالصادقين وقتلوا العلماء
وغدت بلادهم تفيض معينها	وغدت عيونهم تفيض دماء
لم يرحموا الشيخ الكبير ولا رضوا	ان يكرموا فى خدرها العذراء
قلبت ولائمهم فصرن مآتما	وانكفأ ضحكهم فصار بكاء
سمع الحسين لمن دعوه فجاءهم	وكذاك حيدرة دعوه فجاء
في جحفل غمر العراء بلجة	وانساب يطلب بعد ذاك عراء
تشدو فوارسه وتصهل خيله	فاذا تحرك حرك الارجاء
فكأنهم مدوا الفضاء سرادقا	جعلوا له شفق الصباح لواء
يابن الاكابر من ذؤابة هاشم	المعتلين مفاخرا وعلاء
اذكرتنا عهد النبوة راجعاً	وكذاك جدك اخضع البطحاء
فليفخر العرب الكرام بملكهم	ولتستزيد غبطة وهناء
اعجزت فى الفضل الملوك جميعهم	وانا بمدحك اعجز الشعراء
هذا القليل من الكثير وكلما	زدت الورى عدلاً أزيد ثناء

السعيدة بنهضة قومها

٢٩ ربيع الاول   الكسندرادى افيرينوه فيزينو سكا   سنة ١٣٣٥

[القبلة]

لامشاحة بأن كل ناطق بالضاد اذا امعن النظر فى مغازى هذه القصيدة التى رصعتها أنامل خنساء زمانها صاحبة المكانة المعلومة فى عالم الادب لا يسعه الا الابتهاج والارتياح ولا يلبث ان تتضاعف احترامه لها عندما يتأمل فى التوقيع الذى عنيت الناظمة البليغة بتميته . ولاريب أن نهضتنا المباركة قد أخذت مأخذها في العنصر القحطاني وان الله تبارك وتعالى الذى من على العرب بهذه النهضة سيعيد لهم مجد بلادهم ومفاخر اجدادهم وخير دليل على ذلك ظهور هذه المشاعر السامية الشريفة التى دفعت هذه الفاضلة الى نظم هذه القصيدة الغراء وزينتها بهذا التوقيع البليغ

حوادث محلية

طلاب المدرسة الحربية الهاشمية

لقد سرنا وايم الحق كما سر كل من علم تفاني الحجازيين الكرام في خدمة العرب مارأيناه من تهافت جميع طبقات البلاد على الاندماج في سلك المجاهدين وزاد سرورنا تسابقهم لتعلم الفنون العسكرية لاسيما وان اول المتقدمين للتطوع في هذا المضمار انجال اصحاب السيادة الاشراف الذين هم خير قدوة في خدمة الامة العربية اذهم لاينفكون عن اقتفاء اثر صاحب الجلالة الهاشمية ويعملون طبق ارادته ولم نكد ننشر في احد اعدادنا السابقة ارادة صاحب الجلالة الهاشمية بتأسيس المدرسة الحربية حتى تهافت عليها الطالبون من الاشراف الكرام ومن افراد الامة على اختلاف طبقاتها للانخراط في هذا المسلك الشريف وقد تلقينا من حضرة ذي الجاه والاقبال وكيل الحربية الجليلة رسالة باسماء من قيد حتى الآن في المدرسة الحربية واليك بيانها :

من الاشراف الكرام

الشريف سلطان بن عبدالله بن شاهين

الشريف عباس بن عبدالله العامري

الشريف جعفر بن عبدالعزيز بن شاهين

الشريف شرف بن علي بن شاهين

الشريف محسن بن علي بن شاهين

الشريف خيال بن علي بن شاهين

الشريف سليمان بن علي بن شاهين

من الاهالي

عبدالله بن صالح زهران

احمد بن عبدالله مجلد

احمد بن عبدالقادر سيلاوي

اسعد بن حسن جادالله

محمد علي البرنجي

عباس بن جمال قزاز

احمد بن محمد حديدي

محمد بن ابراهيم غمراوي

المدرسة الحربية الهاشمية

(اعلان من وكالة الحربية الجليلة)

صدرت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم بتأسيس مدرسة حربية في الثكنة العسكرية الكبرى في جرول تحت مباشرة وكيل الحربية الجليلة تترشح المتعلمون فيها لأن يكونوا ضباطاً في الجيوش العربية الهاشمية المنصورة

ويشترط في قبول الطلبة الى هذه المدرسة ان يكون لهم المام تام بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب وان يكون سنهم بين ١٧ و ١٩ سنة

وستكون هذه المدرسة داخلية مجانية ، ويعطى لطلبتها راتب مناسب ، وخصصت لهم ملابس خاصة غير الملابس المخصصة للجيش في الوقت الحاضر وكذلك خصصت اماكن لتلقي الدروس وللاقامة والنوم والطعام وغير ذلك مما يلزم لهم

وقد حدد ميعاد قبول الطلبه لهذه المدرسة من يوم غرة جمادى الثانية الى يوم ١٥ منه

قدم العاصمة اليوزباشي محمد حلمي الذي جاء ذكر خبر وقوعه بالاسر في البلاغ الاخير الذي ورد في هذا الاسبوع من صاحب السمو الامير علي. أما الافراد الذين اسرتهم الجنود العربية معه فسيأتون من طريق البحر

اجمال احوال الحرب

من يمعن النظر في الحالة الحربية الحاضرة يرى ان الحلفاء يتقدمون في الميدان الغربي والعراق ويتحفزون للوثوب على عدوهم في الميادين الاخرى بعد ان استكملوا العدد والعدد وبعد أن برهنوا للعالم ان مواردهم المالية لاتنضب ومعداتهم الحربية كل يوم في ازدياد ، ويرى ايضاً ان المانيا ومن انضم اليها كالنمسا وبلغاريا وتركيا تتضاءل قواهم كلما طال امد الحرب فهم اليوم يتضورون جوعاً ويضربون اخماساً في اسداس لايجاد المال اللازم لمواصلة الحرب فضلا على ان روح التخاذل قد اخذت تدب بينهم. والحقيقة التي لاريب فيها ان المانيا قد جنت على حلفائها جناية كبرى وجرت عليهم وبالا اعظم مما نتصوره فقد احتكرت واستولت على أكثر ماعندهم من المواد الغذائية والاولية واكتفت باسعافهم ببعض الاسلحة والمعدات وما لبثت أن قترت عليهم بها وقلبت لهم ظهر المجن بدليل انها تركت الجيش التوراني عرضة للانهزام والفشل ولم تشأ أن تمده بما عندها منه في غاليسيا ورومانيا وربما وفي نفس المانيا ، ولايستبعد أن يكون ما تعمله بتركيا من أخذ قواتها وموادها الغذائية والاولية منطوى على دسيسة تقصدمنها احراج موقف حليفتها الطورانية لتعجل بالقضاء عليها وتتخذ اضمحلال تركيا وسيلة لفتح باب مفاوضة الصلح مع الحلفاء بالتنازل لهم عن مطامعها في تركيا ظنا منها انها تتمكن بهذه الواسطة من دفع مايعده الحلفاء لسحق قوتها العسكرية وسواء صح هذا التخمين أولم يصح فان الحلفاء لاينفكون عن اتباع الغاية التي وضعوها نصب اعينهم وقد أخذت تدابيرهم الحكيمة تؤتي أكلها وما هي الا بضعة اشهر حتى تظهر نتائجها للعيان .

هذا والذي يملاء كل قلب عربي فرحاً وابتهاجاً واعجاباً بجيوشنا العربية ان ما تظهره هذه الجيوش من البسالة والشجاعة قد جعلت أيام المدينة المنورة معدودة

والذي يرمي بنظره الى مركز الجيوش الهاشمية حول المدينة لايسعه الا الاقرار ببراعة أصحاب السمو الامراء قواد الجيوش الذين نظموا حركاتهم على وجه حصروا فيه المدينة من كل جوانبها وجعلوها في عزلة عن سائر جهاتها وقطعوا عنها موارد الارزاق بقطع السكة الحديدية الحجازية .

ان في ذلك لذكرى

تلقينا المقالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب الامضاء :

أطلعنا على المقالة الافتتاحية التي نشرتموها في القبلة الغراء وماتذيعه الطائفة الباغية العاتية وشيعتها ومن والاها من الاكاذيب التي هي حشو بطونهم وافواههم من قديم الزمان بقولهم ان البلاد اصبحت في قبضة الاجانب الى غير ذلك من الاراجيف المضحكة . فيا للعجب من هذه السياسة الخرقاء كان يجدر بهم أن يمعنوا النظر في أمر عاصمتهم ويتدبروا أمر خلافتهم التي باعوها بثمن بخس الى اسيادهم الالمان حتى اصبحت تحت تصرفهم وادارتهم ويكفون بذلك نفسهم مؤونة البحث في بلادنا البعيدة عنهم وقانا الله من شردائهم .

اجل ان حليفتنا العظمى هي أجل من ان تماس بحلفائهم . فيالله ما اجرأهم على الكذب قاتلهم الله أنى يؤفكون . ترى هل يقصدون بهذه الأراجيف ان ينتحلوا المعاذر أمام العالم الاسلامي ويفترون علناً بالكذب مع ان بلادنا المباركة المقدسة التي قذفتهم ونبذتهم نبذ النواة مفتحة الابواب يجوبها الناس من كل اطرافها آناء الليل وأطراف النهار وهي تفاخر بعيد مجدها وبمجدد كيانها ومشيد دعائم ملكها صاحب الجلالة العظمى وحامي حماها بل وصاحبها **الحسين** بن علي وانجاله البواسل أصحاب السمو الامير (**علي**) والامير (**عبدالله**) والامير (**فيصل**) والامير (**زيد**) فهي تفاخر بهم ونتوسل اليه تعالى أن يخلد هذه الدولة الهاشمية محفوفة بالعناية الربانية . وخير لنا أن ننبذ ظهرياً اراجيف قوم جبلت انفسهم على الرذيلة واتخذوها بضاعة لهم فبئس ما اختاروا لانفسهم ولبئس مثل القوم الظالمين أفلم يعتبروا بماحل بهم حتى الآن من الخذلان انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور . وأما شيعتهم ومن والاهم الموجودون بين ظهرانينا فنلتمس من جلالة الحضرة الهاشمية ابعادهم عنا قل كل يعمل على شاكلته ان الله بصير بالعباد

ابن زمزم

مصائب تركيا اليوم

سوانح شاهد عيان

نفاد الاطعمة

الامر الذى لاشك فيه ولاريب ان تركيا حملت نفسها عبأ فوق طاقتها بدخولها هذه الحرب الضروس وابرامها اتفاقاً مع المانيا من بعض شروطه ان تقدم تركيا كل ما تطلبه المانيا من المواد الغذائية الرئيسية كالسمن واللحم والخضروات والزيوت والكعك والجبن وغيرها من الاطعمة وبالفعل قد حجزت تركيا جميع انواع القوت وارسلت معظمه الى المانيا والنمسا في السنتين الماضيتين وكان محصول البلاد كلما طال امد الحرب ينقص نقصاً فاحشاً الى ان اتت هذه السنة فلم يبق في البلاد من المزارعين غير الشيوخ العجز والنساء والاطفال الذين لايقدرون على عمل ما لما انتابهم من الجوع والامراض فاصبحت اراضي البلاد محرومة من الزراعة . وزد على ذلك ان الحكومة حجزت اكثر المواشي فزادت في الطين بلة وقطعت اشجار الفاكهة واستعملتها وقوداً للسكك الحديدية ولادفاء الجنود لتستعيض بها عن الفحم المفقود ولو اضفنا الى ماسلف ذكره وماشاهده الثقات القادمون حديثاً من دمشق وحلب عن حالة البلاد الحاضرة لتحقق ان الذخيرة الموجودة الآن لاتستغرق أكثر من ستة اشهر ولاتلبث أن تنفد وتصبح البلاد خاوية على عروشها عرضة للمجاعة اما الاهالى فقد عضهم الجوع بنابه منذ عشرة اشهر لانهم اصبحوا محرومين من كل شيء وتساوى بذلك فقيرهم وغنيهم الا بعض المالكين للاتحاديين المنتمين لهم

(ضعف القوى المادية والمعنوية في الجيش الطوراني)

حينما اعلنت تركيا الحرب لم يظهر الاهالى ارتياحاً البتة بل كان العامل الوحيد فيه بعض رجال الاتحاديين وكان الشعب يساق الى الحرب كرهاً . ومن امعن النظر في كره الشعوب المختلفة الاجناس (التي تتركب منها المملكة العثمانية) لحكومة الاتحاديين علم ان الجندي في المملكة التركية بجسم بلا حس او آلة صماء يديرها اناس ضعاف العقول دأبهم السيطرة الكاذبة لايبالون بعرى الجندي وجوعه ولايخشون مطالبته اياهم ببعض حقه فانهم متى رأوا اقل اصرار من ذلك الجندي البائس في مطالبة حقوقه اعدموه رمياً بالرصاص . وقد أثرت افعالهم على الجنود والاهالى معاً فازداد اعتقاد الشعب بان لاحياة له الا بالتخلص من هذه الحكومة الجائرة وكانت النتيجة ان كل جندي قدر على الفرار فر والتجأ الى البادية او اختبأ في القرى النائية أو نفح أطباء الجيش من الاصفر الرنان ماحملهم على اعفائه من الذهاب الى ميدان القتال بحجة انه عليل ومن تعذر عليه ذلك ترقب سنوح الفرصة ليسلم نفسه الى الجيوش التي يحاربها بدليل ان اسرى الجيش التركي في كل موقعة يزيد على الحد المعتاد في الحروب الحاضرة ولو سبرنا غور الاسرى المذكورين لوجدناهم يعدون الاسر نعمة كبرى والفرار من صفوف الحرب غنيمة عظمى فمن هذا يتضح لكل ذي روية انحطاط القوى المادية والمعنوية في الجيش التركي

انقسام الحزب العسكري في الاستانة مبدأ الثورات في البلاد

عندما اعلنت الحكومة التورانية الحرب على الحلفاء انقسم الحزب العسكرى الى قسمين فالقسم المتسلم زمام هوانور وجمال ومن تبعهم ، والقسم الآخر هو المخالف لانور بخططه الحربية ويرأس هذا الحزب مصطفى كمال باشا من اركان الحرب وأحد اعضاء الجمعية الاتحادية المعدودين والذى استمال الكثيرين من اتباع انور وجمال بسبب استسلامهم للالمان على غير هدى ومن غير علم ولا روية وهذان الحزبان وان كانا متحاشيين التظاهر امام الناس بفكرهما ولكنهما لايفتآن يتحينان الفرص للايقاع بعضهما بالبعض عند سنوح الفرص امام من يمتنونه حتى ادت الحالة ليبطش حزب انور ببعض الافراد من حزب مصطفى كمال كالمقدم يعقوب جميل ورفقائه عقب استيلاء الترك على كوت الامارة وكان انور يظن ان بفعله هذا يكف لاسكات معارضيه ولكن استرجاع كوت الامارة وسقوط بغداد وتجاوز الروس منطقة كرمانشاه وتقربهم هم والجيش البريطاني من خانقين وانتصارات الجيوش العربية الباهرة حول المدينة المنورة

سيقوى عزيمة الحزب المخالف لانور وجماعته ولربما ادى هذا الخلاف الى سقوط وزارة طلعت واستبدالها بوزارة يكون جل اعضائها من الحزب العسكري المخالف يندمج فيه الكثير من سراة الاتراك وهنالك تدب عقارب الحسد بين الحزبين المرتبط بهما معظم قواد الجيش فيبتدئ العزل والتعيين وكل من كلا الحزبين يتوخى القيادة لافراد حزبه وماهى الا مدة وجيزة حتى تدرب روح الشحناء بينهم فتعم المأمورين من ولاة ومتصرفين ولا تلبث أن تشمل الاهالى والعساكر فتشب نار الثورة وهنالك الطامة الكبرى على الاتحاديين وان غداً لناظره لقريب .

اخبار خارجية

الصين والمانيا

يستفاد من البرقيات الواردة الى رصيفتنا الاخبار الغراء ان معتمد المانيا فى بكين سلم الى حكومة الصين رد حكومته على احتجاج الحكومة الصينية على حرب الغواصات وقد أبدت ألمانيا فى ذلك الرد استغرابها من تهديد الصين لها بقطع العلائق وقالت ان الصين وحدها دون سائر الشعوب تهددت ألمانيا بمثل ذلك وفى عملها من الغرابة ما فيه ولا سيما وانه ليس للصين بواخر مطلقاً فى مياه المناطق المحصورة وانها ما ذكرت لالمانيا مطلقاً انه قتل أحد من الصينيين بسبب الغواصات

اقوال الصحف

فى سقوط بغداد

كان لسقوط مدينة بغداد التجائى رنة تجاوب صداها فى العالم قاطبة وهذا ملخص ما قالته امهات الصحف :

قالت جريدة الليبرتة (الحرية) ان سقوط بغداد أعظم ضربة أصابت السلطنة العثمانية بعد فقدها ارضروم وطرابزون ومكة المكرمة . ومن الغريب أن يرى الاتحاديون بلادهم تفلت من ايديهم الواحدة بعد الاخرى وهم يواصلون ارسال جيوشهم لشد أزر امبراطور الالمان مع كون البلاد العثمانية فى أشد حاجة الى تلك الجنود .

وقالت جريدة الطان : ان لسقوط بغداد اهمية حربية وسياسية وقد كان سقوطها خير مكافأة لقيها الانكليز على ثباتهم وصبرهم وسعيهم لتعويض فشلهم فى كوت الامارة

وقالت جريدة الدبا : ان سقوط بغداد ليس بخاتمة الاعمال الحربية فى تلك الجهات بل هو فى نظر الحرب الخطوة الاولى نحو نشوب معركة كبرى تدور رحاها بين الانكليز والروس من جهة والجنود الطورانية من جهة اخرى .

وقالت جريدة البتى جورنال : ان مسئولية سقوط بغداد واقعة على عاتق ولاة الامر فى الاستانة وسيحدث هذا الخبر أشد تأثيراً فى نفوسهم ولا ريب ان الرأى العام سيقول ان الترك لو ابقوا جنودهم فى العراق بدلاً من ارسالها الى غليسيا ودبروجا وسلانيك ربما كانوا اتقوا هذه المصيبة

وقالت جريدة البتى باريزيان : ان جمعية الاتحاد والترقى هى التى دفعت تركيا الى الدخول فى غمار هذه الحرب وما احتفظت الجمعية بمركزها حتى الان الا بقوة الارهاب . ترى ايثبت نفوذها أمام هذا الانكسار .

واشارت جريدة الماتين : الى ابتهاج الالمان بفشل الانكليز السنة الماضية فى ميدان العراق ثم قالت يرى الناس ان مساعى ألمانيا فى العالم قد أخفقت بعد تعرض الولايات المتحدة ثم أخفقت فى الشرق الادنى بسقوط بغداد ولا تلبث ان تخفق فى الشرق الاقصى اذ ضربها الصين ضربة قاضية بقطع العلائق السياسية معها فكل بلاد ينظرون اليها بعد الان يجدونها مقفلة فى وجوههم .

وقالت الجريدة الالمانية (الغازت دى كولون) ان استيلاء الانكليز على بغداد يبعدهم عن قاعدتهم التى هى البصرة

[القبلة]

الارجح ان الجريدة الالمانية الكبيرة ارادت مماقالت ان تقدم للنشة المتغلبة تعزيتها لما اصابها من الخيبة بفقد مدينة هى درة ثمينة فى تاج آل عثمان . فاستنبطت هذه التعزية المضحكة على انه اذا صح ان الابتعاد عن القاعدة الحربية يعد خذلانا فالالمان قد ابتعدوا عن قواعدهم اضعاف بعد البصرة عن بغداد ولكن الغيظ يؤدى الى نكران الحقائق .

منشور الجنرال مود

على أهالى بغداد

اذاعت شركة روتر فحوى المنشور الذى وجهه الجنرال مود على الاهالى عند دخوله بغداد فأحببنا نشره للقراء ليطلعوا عليه .

« ان الانكليز لم يأتوا كغزاة بل كمحررين ومنقذين وذلك لاجل انقاذكم من الظلم والاستعباد . ان الاتراك والالمان قد سلبوكم واتخذوا بغداد فى مدة عشرين سنة مركزاً يصدر منه الهجوم ضد القوة البريطانية فى ايران والبلاد العربية . ودول الاتفاق تؤمل ان ترى العنصر العربى العهد الزاهى السابق مجدداً »

وقد دعى الجنرال مود ممثلى العرب الى الاشتراك فى الادارة الملكية فى بغداد بالتعاون مع المندوبين السياسيين الانكليز الذين يرافقون الجيش .

البواخر الالمانية فى مياه الصين

ان عدد البواخر الالمانية الموجودة فى مياه الصين يبلغ ١٣ باخرة حمولتها ٣٥ الف طن وقد انبأتنا التلغرافات الاخيرة بان الحكومة الصينية قد وضعت يدها عليها على اثر انقطاع العلائق بين الدولتين

تنظيم الجيش الرومانى

قال مكاتب التيمس الخصوصى المرافق للجيش الرومانى ان تنظيم القوات الرومانية تم الآن وان القواد الذين كانوا يقودون الجيش فى الخريف الماضى عزلوا وبدلوا بقواد جدد اختيروا من الضباط الشبان الذين اثبتوا كفاءتهم ومقدرتهم فى ساحات القتال . وختم المكاتب قوله بان الحالة العامة للجيش الرومانى تحت قيادة الجنرال افرسكو القائد العام والجنرال بريز رئيس اركان حرب الجيش تبعث على الثقة التامة .

البلاغ الرسمى العثمانى

نشرت الحكومة العثمانية بلاغاً رسمياً اعترفت فيه بجلاء جنودها عن مدينة همدان وزعمت أن هذا الجلاء كان لاعتبارات عسكرية تتعلق بالتدابير الحربية التى تتخذ الآن بايران

(القبلة)

أصبحت التدابير العسكرية والخطط الحربية المتكأ الذى يتكئ عليه انور ليبرر فشل خططه وخذلانه فى ميدان القتال أمام طلعت استاذه وسيده فقد اظهر درجة تفوقه فى مضمار التضليل والتمويه فقلب الحقيقة رأساً على عقب وزعم بان الجيوش الطورانية منصورة فى البر والبحر ظناً منه ان هذه الاكاذيب تخفف وطأة المصائب التى حلت بالبلاد العثمانية . اللهم فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

العثمانيون والذخيرة والسلاح

تعتقد جريدة (اومانيته) ان العثمانيين لا يتلقون الآن السلاح والذخيرة والمهمات الحربية من المانيا لعدم كفاية ما يصنع منها لحاجة جيوش الاتحاد الجرمانى

ماذا فى الاستانة

نشرت جريدة (تريبون) التى تصدر فى جنيف خبراً افرغته فى قالب الحذر والاحتراس وقالت فيه ان فى الاستانة استعداداً لحادث يقع ويكون تمهيداً للسعى فى عقد صلح منفرد بين تركيا ودول الحلفاء .

الاوراق المالية الفرنسوية

قالت الطان ان الاوراق المالية أصدرها بنك فرنسا لتداولها الآن بلغت ٢١ مليار فرنك

توحيد مملكتى صربيا

والجبل الاسود

انشأت جريدة بيرجيفيا الروسية مقالة موعزاً بها اشارت الى ضرورة توحيد هاتين المملكتين ثم ذكرت المفاوضات التى كانت جارية بهذا الشأن قبل الحرب العمومية وختمت المقالة بقولها ان ادماج الجبل الاسود بمملكة صربيا أمر لا بد منه

اليتيمة العربية

لاحق لسابق

ماذا تقول المجرمون لربهم
ان قيل هذا اليوم يوم معاد
أتقول (طلعت) زمرتى وعصابتى ؟
وتقول (أنور) صارمى ونجادى ؟

***

ضلوا عن الدين الحنيف وأصبحوا
أعداء كل هدى وكل رشاد
ان المزود بالفضائل منهم
رجل يرى الكفران أفضل زاد
الغدر بالايمان أول واجب
عند الأولى طبعوا على الالحاد

***

لا الشر فى زفراته والدهر فى
عثراته والبحر فى الازباد
خير من القوم المضلين الاولى
جحدوا الرسالة للنبى الهادى
جحدوا الوجود لاحمد بين الملا
أنى وأحمد علة الايجاد
وترصدوا لله فى قرآنه
والله والقرآن بالمرصاد

***

ما ذا اعدد من مثالب أخجلت
قلم الحسيب يمر فى التعداد
أأعد بطشهم بكل أخ هدى
أم سوء غدرهم بكل جواد
فلقد أصيب المجد فى أحشائه
بمصاب من قتلوا من الامجاد
ولئن تذكرت الهداة وما جرى
لهم جرى دمعى فبل وسادى
ولو اننى طاوعت قلبى والجوى
نمو لطال على الشجون سهادى
هذا النوى بين الجبال وذا هوى
من فوق عالية من الأعواد
من لم يمت قتلا وصلباً مات من
سغب ولا من ذائد اوفادى
من كل وضاح كبارقة المنى
لبس الزمان عليه ثوب حداد
صلى الاله على الأولى بدمائهم
كتبوا سجل الفخر لاعداد
بذلوا النفوس الغاليات وجاهدوا
فى نصرة الأوطان كل جهاد
أبنى العمومة والخؤولة بادروا
فاليوم يوم تصارع وجلاد
والوا الجدود وجاهدوا ما يومنا
والكون ملتهب بيوم داد
وصلوا العزائم بالعزائم واعصفوا
بروائح من شيبها وغواد
واذا تعددت العزائم لم يكن
من رائم لعديدها بنفاد

***

أولستم اللائين ان طرق المدى
طرقوا بأزواج لها وفراد
أولستم الكافين فى حاليهم
بسباط بيض تارة وجياد
أنتم بنو الصيد الذين حدا بهم
عند اشتباك الصافنات الحادى
الراكبين الى الحتوف كأنهم
قود الضراغم فوق قب حساد
من أعوجيات كاسراب القطا
أو شزب كمها الفلا اوراد
الحاملين من العلى أثقالها
بقرى العزائم لاقرى الاذواد
ركبوا عزائمهم الى غاياتها
بدلا من الاكوار والاقتاد
واذا تجاوبت الظبى طاروا لها
طربا بأجنحة القنا المياد
ركبوا وان ضاقت عليهم رحبة
نزلوا على الاضلاع والاعضاد
نزلوا بأفياء السيوف وقوضوا
بجماجم وجناجن وهواد
هتكوا بها حرم القلوب وأوطنوا
شفراتها بمواطن الاكباد
من كل مغوار كأن سنانه
نجم اذا اختفت الاسنة بادى
وكأنه والشوس صيد للردى
يوم الطعان حبالة الصياد
وشمردل ان قيد كل شمردل
صعب المراس فذاك غير مقاد
وممزق الابراد من طول الوغى
رهج العجاج له من الابراد
ومدوب ان شاء أخمد جمرها
أو شاء عاد بها الى الاتقاد
والحازم المقدام ليس بنادم
للظى تشب وسائل الاخماد
وأخو البراعة لا تلين قناته
يوما لغامزة ولا اقصاد
أبنى العمومة والخؤولة عاودوا
ثاركم بمسامع العواد
سووا الصفوف ولا تسوء كم قلة
فالنصر ليس بكثرة الاجناد

لها بقية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

قرض اميركى هام

واشنطون فى ـ ٣ جمادى الثانية
عقدت الولايات المتحدة قرضاً هاماً ستضعه تحت تصرف الحلفاء لتحسن اسعار القطع فى السوق المالية الاميركية

ميدان فارس

بتروغراد فى ـ ٣ جمادى الثانية
استولى الروس القادمين من كرمنشاه على كرين ووصلوا الى الحدود التركية على طريق بغداد .

الميدان الغربي

باريس فى ـ ٣ جمادى الثانية
حاول الاعداء عبثاً أن يقابلوا هجومنا بتله بين اراس وسن كنتن الا انهم باؤا بالخذلان وتكبدوا خسائر جسيمة وقد هجمت الجيوش البريطانية على شمال ايبر واستولت على قرية بومن لى كبرى .

الميدان الغربي

باريس فى ٥ جمادى الثانية
[بلاغ فرنسوى]
استولينا على كستر واسيجى لوغران وفلورباى وكوسى نوشاتوس وقد تقدمنا تقدماً هاما فى شمال شولوس وعلى الضفة الشرقية من ايلت وأخذنا اسرى . وقد صددنا هجوماً قام به الاعداء على ابرومون
[بلاغ بريطانى]
ان الالمانيين الذين نجحوا باسترجاع بومتر قد صدوا على اعقابهم بعد قتال شديد نشب فى الشوارع
احتل الفرسان البريطانيون قرية واقعة على مسافة ١٣ كيلومتراً فى الشرق الجنوبى من باوم وقد ألقت طيارة ألمانية القنابل على كالى فجرح كثير من الأهالى
باريس ـ فى ٥ جمادى الثانية
ان خط جيوش الحلفاء يمتد من شرق أرّاس ماراً بسن ليجى على مسافة ١٦ كيلو متراً من كبرى وثمانية كيلو مترات من سن كنتن ثم برنيه نقطة ملتقى السكة الحديدية الموجودة على مسافة ثلاثة كيلو مترات من لافير ومجتاز كرونى .
وقد أخذ الألمان يقاومون مقاومة شديدة وقد تقدمنا بالرغم من هذه المقاومة على خط عريض بين السوم والواز عمقه يتراوح بين اثنين وأربعة كيلو مترات وقد وصلنا الى المرتفعات المشرفة على وادى الواز وقد حول الالمانيون المياه على مدينة لافير فاغرقوها .
وقد صددنا هجمات الالمان فى برى اوبك وفى غرب مور توم .
وقد تقدمت الجيوش البريطانية ايضاً فى جوار كروازى فى شمال ايبر
باريس فى ٥ جمادى الثانية
اغرقت الدارعة الفرنسوية دنتون على أثر طوربيلين أطلقتهما عليها غواصة ألمانية فى البحر المتوسط . وقد غرقت وتوارت عن العيان بظرف ٣٠ دقيقة وقد سلم من بحارتها ٨٠٦ رجال أنقذتهم النسافة (ماسو) والبوارج الصغيرة القائمة بالدورية واذيع رسمياً انه فقد من بحارتها ٢٩٦ بحاراً

ميدان مكدونيا

سلانيك ـ فى ٥ جمادى الثانية
تقدم الفرنسويون وأسروا ١٥٠٠ بلغارى ويستفاد من بلاغ صربى ان البلغاريين يرتكبون الفظائع التى اعتادوا ارتكابها

احتجاج فرنسا على فظائع الالمانيين

باريس فى ـ ٥ جمادى الثانية
احتجت فرنسا لدى الدول المحايدة على فظائع الجيوش الالمانية التى خربت المقاطعة التى اخلتها بهمجية ووحشية زائدة وجعلتها قاعاً صفصفا . وقد سرق الالمان عدداً كثيراً من الآثار والمقتنيات الموجودة فى بيرون

ميدان العراق الروسى

بتروغراد فى ـ ٥ جمادى الثانية
يستفاد من بلاغ روسى ان الجيوش الروسية دخلت ولاية الموصل وما زالت تطارد الجيوش التركية .

الطيارات واعمالها

مترجمة عن جريدة الطان

اتسعت أعمال الطيارات في الحرب العمومية الحاضرة اتساعاً لم يكن فى الحسبان وتعددت فوائدها بدرجة اضطر الاختصاصيون الى جعل كل نوع من أنواع الطيارات متناسباً مع المهمة التى تعهد اليها

وتقسم الطيارات الى أربعة أنواع اولها طيارات المطاردة ومهمتها التمويه على العدو وتأمين سيادة الهواء وحرية التجول فيه لسائر انواع الطيارات المكلفة بمهمات أخرى . وينبغى عليها للوصول الى هذه الغاية أن تواصل هجماتها على طيارات الاعداء وتوالى الفت فى ساعدها . وهى ذات سطح واحد صغيرة الحجم سريعة الحركة مسلحة بمدفع رشاش موضوع في مقدمتها . سر نجاحها فى سرعة السير والمباغته ان خطتها المرسومة التى تقضى عليها بالقتال الفردى تحظر عليها الدخول فى غمار قتال يكثر فيه عدد الطيارات وسرعة السير شرط أساسى لنجاحها لأنها لا تلبث ان تزول فائدتها اذا ظهرت طيارة للاعداء تفوقها بالسرعة والرشاقة اذ انها تصبح هدفاً لهجماتها ويشترط على سائق هذا النوع من الطيارات ان يتصف باحسن الصفات ويكون رشيقاً فطناً متناهى الجرأة قوى الارادة والعزيمة والسائقون الذى برعوا بقيادة هذه الطيارات قليلوا العدد وهم على الدوام موضع الاعجاب المتناهى لما يظهرون من الحمية لاحراز قصبات السبق وما يتكبدون من المشاق

القسم الثاني المعروف بطيارات الاستكشافات البعيدة مكلفة باستكشاف مراكز الاعداء الحربية وأخذ الصور الشمسية لاستحكامات الاعداء الدفاعية البعيدة وصور المحطات والمعسكرات وميادين الطيران وغير ذلك . ولابد لهذه الطيارات التى تقوم بمهماتها فى جهات نائية من جمع التعليمات العسكرية وهى ليست مكلفة بمكافحة طيارات الاعداء الا اذا أكرهت عليها وعليها والحالة هذه أن تخترق صف طيارات الاعداء التى تحاول الوقوف فى وجهها . وتختلف رحلتها الهوائية باختلاف التعليمات التى يعهد اليها أخذها وباختلاف قوة الاعداء من الطيارات ويشترط أن تكون هذه الطيارات سريعة وقوية لمقاومة الرياح الشديدة والافلات من طيارات الاعداء وأن تكون مزودة بسلاح متين ومتسع للرمايه غاية فى الاتقان لتتمكن من تصويب نيرانها على مسافة بعيدة والى اية جهة كانت وفى وسعها القتال جماعات وهى تنقل علاوة على السائق رجلا واحدا أو لاحسن رجلين أحدهما مختص للمراقبة ولاطلاق المدافع الرشاشة والثاني يستكشف مراكز الاعداء ويمعن النظر فيها بكل هدو وسكينة وصفوة القول ان هذه الطيارات لسان حال القيادة العليا وليس هناك ضرورة تقضى عليها بنقل مركزها كلما تقدم الجيش الى الامام بل ان مراكزها ثابتة وهذا هو السر فى جعل شكلها وحجمها كبيراً

القسم الثالث طيارات منطقة القتال ومهمتها تصحيح رماية المدافع لتحطيم استحكامات وبطاريات الاعداء الامامية وأخذ صور الخطوط الامامية . هذه الطيارات تكون على الدوام بتماس متواصل مع قطعات الجيوش المشتبكة بقتال الاعداء وهى عرضة لنيران الرشاشات والبطاريات المتخصصة لطاردتها وتجول على الدوام فى المنطقة التى تكثر فيها طيارات الاعداء ومن هنا يتضح للقارئ أن اهمية هذه الطيارات أساسية ولولاها لأصبح الجيش كالاعمى يطلق مدافعه على غير هدى ولجهلت القيادة العليا الحركات التى يهددها بها الاعداء وجهلت حركة جيوشها نفسها وشرط هذه الطيارات أن تسع شخصاً أو ثلاثة اشخاص وأن يكون شكلها معمولاً على وجه يتسنى بواسطته للراكب أن يرمى بنظره على مسافة ليقف على درجة تأثير رماية المدافع وأن تكون سريعة لدرجة يمكنها منها التحليق فى الهواء فى كل الاوقات للتفوق والاستظهار على طيارات الاعداء وأن يكون سلاحها ونطاق رمايتها متناسبين ليتسنى لها الهجوم او الدفاع عند الانسحاب وهناك شرط آخر ضرورى وهو الرشاقة فى الحركة وأقل ما يمكن من الحجم . لانها مكلفة بالتجول بين الغيوم وطيارات وقنابل الاعداء والنزول بسرعة لالقاء الرسائل أو البلاغات ثم التحليق حالا أو النزول للالتجاء موقتاً فى احد الامكنة والعودة الى التحلق فى مكان اعد على حين غرة لها بالقرب من مركز اركان الحرب

القسم الرابع هى طيارات القنابل مهمتها الهجوم على جيوش الاعداء الاحتياطيه وعلى أماكن تجمعها ومحطات ذهابها وتوزيع ارزاقها ومهماتها والقاء القنابل على بلاد الاعداء لمقابلة أعمال طيارات الاعداء بالمثل وتحطيم معامل الاعداء الصناعية . ويمكن لطيارات ميدان القتال أن تقوم بمهمة هذا النوع الآن تحطيم المعامل الصناعية البعيدة يوجب تنظيم كتائب من طيارات عديدة قوية السلاح تحمل كمية وافرة من القنابل لالقائها عند اللزوم

[القبلة]

هذه المقالة هى من قبيل البرنامج الذى نظمته ادارة الطيران في فرنسا التى تولى رئاستها الجنرال غيليامين